



دَوْلَةُ لِيْبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاحِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَحْثِ التَّرْوِيئِيَّةِ

تَارِيْحُ لِيْبِيَا الْحَدِيثِ وَالْمُعَاَصِرِ

لِلصَّفِّ التَّاسِعِ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

الْعَامُ الدَّرَاسِيُّ

1441 - 1442 هـ / 2020 - 2021 م

الحركة السنوسية



محمد بن علي السنوسي

تعد الحركة السنوسية من أبرز الحركات الإصلاحية التي ظهرت في العالم الإسلامي في تاريخه الحديث والمعاصر. وُلِدَ مؤسسها الشيخ الإمام محمد بن علي السنوسي بمدينة مستغانم غربي الجزائر سنة 1787م، ورحل إلى مدينة فاس بالمغرب في مطلع شبابه فظل بها سنواتٍ، ثم اتجه شرقاً إلى الحجاز وتصوّف، وأسس زاوية في جبل أبي قبيس بمكة المكرمة، ثم رحل إلى برقة سنة 1839م، وأقام بالجبل

الأخضر وبني الزاوية البيضاء، وكثر تلاميذه وانتشرت طريقتة، ثم تحول إلى واحة الجغبوب وأسس زاويته المعروفة، وأقام هناك إلى أن توفي بها سنة 1859م. وقد ترك عددًا من المؤلفات، ومكتبة زاخرة بالمخطوطات في مختلف العلوم العربية والإسلامية .

دور محمد المهدي السنوسي :

خلفه في رئاسة الطريقة ابنه محمد المهدي الذي ولد سنة 1844م، وازدادت الطريقة في عهده قوة وانتشرت زواياها في عديد البلدان، وكان أكثرها في الصحراء الكبرى وشمال أفريقيا. وكانت الزوايا السنوسية تجمع بين التعليم والاشتغال بالزراعة وما يرتبط بها من نشاط اقتصادي حرصًا على تحقيق الاكتفاء الذاتي. وقد انتقل محمد المهدي كذلك من الجغبوب إلى واحة الكفرة، ومنها إلى واديّ (تساد) فتوفي بها سنة 1902م، ونقل جثمانه إلى الكفرة حيث دفن.



محمد المهدي السنوسي



أحمد الشريف السنوسي

دور أحمد الشريف السنوسي :

ومن أكبر رجال الحركة أيضًا ابن أخيه الشيخ أحمد الشريف السنوسي الذي ولد بالجغبوب سنة 1867م.

شاركت الحركة السنوسية في الجهاد ضد الفرنسيين في الصحراء الجنوبية وضد الغزو الإيطالي في الجهات الشرقية من ليبيا. وقد اضطر الشيخ أحمد السنوسي إلى الهجرة، فأقام باستانبول ومرسين بتركيا، ثم رحل إلى الحجاز فأقام بمكة المكرمة والمدينة المنورة إلى وفاته

هناك سنة 1933م. وقد كانت له كجده بعض المؤلفات في التصوف، ورحلة مدونة من الجغبوب إلى الكفرة بعنوان **السراج الوهاج بالرحلة المنيرة من الجغبوب إلى التاج**. وبرز بعده في قيادة الجهاد بالجبل الأخضر الشيخ **عمر المختار** الذي كان من أبرز شيوخ الزوايا السنوسية.

